

تفسير البيضاوي

47 - { ويوم نسير الجبال } واذكر يوم نقلعها ونسيرها في الجو أو نذهب بها فنجعلها هباء منبثا ويجوز عطفه على { عند ربك } أي الباقيات الصالحات خير عند الله يوم القيامة وقرأ ابن كثير و أبو عمرو و ابن عامر تسيير بالتاء والبناء للمفعول وقرئ تسيير من سارت { وترى الأرض بارزة } بادية برزت من تحت الجبال ليس عليها ما يسترها وقرئ وترى على بناء المفعول { وحشرناهم } وجمعناهم إلى الموقف ومجيئه ماضيا بعد { نسير } { وترى } لتحقيق الحشر أو للدلالة على أن حشرهم قبل التسيير ليعاينوا ويشاهدوا ما وعد لهم وعلى هذا تكون الواو للحال بإضمار قد { فلم يغادر } فلم نترك { منهم أحدا } يقال غادره وأغدره إذا تركه ومنه الغدر لترك الوفاء والغدير لما غادره السيل وقرئ بالياء